

ويبقى الأثر 2 | 3. مذكرات الشيخ كشك | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروس عظم تفيد تزكي العمر لنا عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة. ويبقى الأثر - 00:00:00

عالم ازهري اشتهر بالخطابة وعرفته المنابر صادعا بكلمة الحق في وجه الطغيان. ابتلي بالسجن فصر وسخر من سجانه ويعتبر من اشهر الخطباء في القرن العشرين. وهو بحق فارس المنابر. يدور حديث حلقتنا هذه الليلة حول مذكرات الشيخ - 00:00:42

الحميد كسر مع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي. الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. مرحبا استاذ محمد. حياكم الله. اهلا وسهلا. مرحبا بك محمد لو نبدأ من هو الشيخ عبدالحميد كشك وبماذا يتميز اه عن بقية الخطباء - 00:01:02

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الشيخ عبدالحميد كشك. مم. اشهر شيخ في اه في مصر. نعم. العالم الاسلامي. نعم بل وانا سمعت منا احد الناس انه رأى مجموعة من الهنود والباكستانيين يسمعون ولا يفهمون ما يقول. نعم. ولكنهم يحبون سماعه لما في صوته من القوة - 00:01:22

وفي آآ كان أسرا وكان يعني يهدر من فوق المنابر. مم فالشيخ عبدالحميد استطاع القول انه الذي عرفه بالناس هو جراته في وجه الظالمين وهو نعم. اهتمامه الدائم بربط الاسلام بواقعهم وحياتهم - 00:01:42

فالشيخ الشيخ عبدالحميد كشك حقيقة كان نموذجا في الرجل الذي جسد العقيدة الاسلامية. جسد العقيدة الاسلامية في صفائها ووضوحها. نعم. الانسان مهما حفظ ومهما لك المصطلحات عويصة والدقائق العميقة انما يظل الناس ينظرون الى الى العامل. هم. يعني بنظرة تسمو وتعلو على نظرتهم الى اه الحافظ الذي يستطيع ان - 00:02:02

ان يتكلم ويثرثر يعني. صحيح. فالشيخ عبدالحميد كشك كان من فوق منبره يصدق بالحق لا ينجو منه في هذا لا رئيس ولا وزير فضلا عن كاتب او عن مغني او عن ممثل. نعم. مهما كان - 00:02:30

هذا الرئيس او مهما كان هذا المغني له سطوة ونفوذ وقوة. يعني الرئيس مسلا تحرسه الدولة. نعم. طب المغني او المغنية؟ يحرسه الناس حب الناس. هو لا يقف امامه من هذا شيء. نعم. من اول السادات اه والى وزرائه حتى ام كلثوم وعبدالحليم واه - 00:02:48

ومثل هذه الامور. وكان صاحب نكتة في هذا اه وكان صاحب نكتة فعلا وهذا مما قرب به الى الناس. نعم وله لطائف. نعم. يعني كان يقول وكاتبنا الكبير توفيق الحكيم وما هو بتوفيق - 00:03:10

هو بحكيم وهذه قال على عهد الامام ايضا. عادل ولا امام. اه وقال كان الناس ينتظرون اماما عادلا فجاءهم عادل امام الشيخ سبحان الله هو طبعا رجل ازهري وتخرج من الازهر من كلية اصول الدين - 00:03:29

وكان الاول في ترتيبه. يعني هو لم يكن آآ خطيبا بمعنى انه فارغ من العلم. نعم. بل كان رجلا آآ له كتاب في في التفسير. وله نعم وله تفسير نعم. في رحاب التفسير. نعم. وحين اه يتخرج من كلية اصول الدين عرض عليه بين ان يعمل في الازهر بالتدريس - 00:03:49

وبين ان يعمل في الخطابة ولكنه اثر العمل في الخطابة وهو بشكل عام الشيخ حتى حين تقرأ مذكراته تجده نافرا من العلم الذي لا ينبغي عليه لا ينبغي عليه عمل. هم. يعني هو حتى لما بيتكلم عن ما كانوا يدرسونه في الازهر من العقد - 00:04:09

قائد العقائد على النهج الكلامي يعني يقول حتى انه كتاب العقائد النسفية. مم. كتاب اشبه بتمارين عقلية. نعم. تمارين عضلية للعقل. نعم وفي مسائل الصفات وبيقول طبعا انا يعني ارى انه الناس ليست في حاجة الى هذا ان الناس يكفيها ما في القرآن والسنة. مم -

الامور العقيدة واضحة وصافية وصريحة. يعني اوتي فوق الكلام الموقف. نعم. الموقف يعني الحقيقة الشيخ عبد الحميد كشك هو احد النماذج الذي التي تشرح لك كيف هي الحاكمية؟ كيف هو تطبيق الشريعة؟ كيف هو ان الانسان يقوم لله لا يخشى - 00:04:47 في الله لومة لائم. نعم. وكيف ان افضل الحق افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر نعم. فكان متميزا والشيخ آ سبحان الله كتب له القبول في عموم العالم الاسلامي. انا كنت ارى في اعماق الصعيد وقبل الفضائيات وقبل مواقع التواصل الاجتماعي - 00:05:07 كيف انه يفخر الناس بانه حضر خطبة للشيخ كشك. مم. يعني هذه كانت من المفاخر. نعم. وطبعا شرائط الكسد حينما انتشرت كانت شرائط الشيخ كشك آآ يعني آآ منتشرة بكثرة لكن انيس منصور آآ قال الراجل ده ينفع يعمل شركة اسمها كشك فون - 00:05:28 وربما ايضا ما اشد الناس اليه ورغبهم في سماعه هو انه يتكلم على قضايا قضاياهم حتى المعيشية يربط بالواقع. صحيح صحيح وكان يربط الخطبة بالواقع ويوجه الناس يعني مثلا في خطبته المشهورة عن الظلم. نعم - 00:05:51 لما كان يقول يعني او ليوشكن الله ان يعمكم بعقاب من عنده لما بيشرح الحزب يقول يعني ما فيش نار جهنم هتنزل علينا. مم. لكن ما هي آآ الزحمة اللي في المواصلات آآ من العذاب. انك ما تلاقيش آآ رغيف - 00:06:10 عيش من العذاب انك ما تعرفش تاكل ان اللحمة غالية من العذاب فهذه الامور طبعا تبسيط معاني الدين ونقلها للناس. هم. هو والشيخ كان يتكلم من قلبه. انت عارف انت ما خرج من القلب - 00:06:25 يصل الى القلب. نعم. يعني ما كنتش بالنسبة له وظيفة. نعم. الخطابة ما كانتش بالنسبة له وظيفة والا فالدنيا كانت مليئة بالموظفين. ولكن كانت نشأته معاناة. يعني ليست. اه نعم. وبالمناسبة وهذا يعني يجب ان اه نشير - 00:06:39 مذكرات الشيخ يشكي جرعة ايمانية عالية. هم اه يعني اتمنى ان الناس تقرأها لانه اصلا نشأ فقيرا وذهبت احدي عينيه وهو في السادسة ثم ذهبت الاخرى بعدها بسنوات بمجرد ما انهى دراسته في الابتدائية الازهرية حتى انطفأ نور عينيه. وباعوا يعني اخته باعت حليها لكي تعالجه عند طبيب - 00:06:57 لكن الطبيب يعني كان نصاب والصحافة افاضت في ذكره لم لم يفلح سم مات ابوه لانه لم يجد ثمن العلاج وتخلي عنه اهله واقرباؤه حتى ان خاله حرم امه من الميراث. مم. فلم يجدوا في النهاية الا ان يبيعوا بيتهم الذي كانوا يسكنون فيه بعدما كانوا قد باعوا اثاثهم - 00:07:20 كله. نعم. فهو كثيرا ما كان يستشهد اه يعني على طبائع الناس وعلى سوء الزمان بابيات الشعر المشهورة الامام الشافعي ان قل ما لي فما خل يصاحبني وفي السيادة كل الناس خلاني. نعم. كم من عدو لاجل المال صادقني وكم صديق لفقد المال عاداني. نعم. وآآ - 00:07:43 بالمناسبة برضه مذكراته مليئة بالشعر وبالحكمة. اه. وله تشبيهات لطيفة. يعني هو الحقيقة كان يختزن علما وادبا وهو امام في اللغة كتابه ومذكراته ايضا تتصل بلغة فصيحة. نعم نعم جميلة فعلا. جرعة ايمانية كما قلنا. نعم. اه طيب يعني في مذكراته - 00:08:05 ينتقد الشيخ كشك اسلوب توحيد الخطبة توجيهه الاوقاف للخطباء بخطبة واحدة ويرى ان الخطبة توجه ولاء توجه. نعم نستمع اليه في هذا النص لا انسى يوم توجهت الى مسجد الطيبي لاؤدي خطبة الجمعة بعد ان مضى على تعييني ثلاثة اشهر - 00:08:28 وقبل ان اصعد درج المنبر فوجئت باحد العاملين في المسجد يتقدم الي بمنشور من وزارة الاوقاف فدفعته الى مرافقي فاذا هو فيه ينبه على خطيب الجمعة ان يكون موضوع خطبته اليوم حث المصلين على العناية بتنقية دودة القطن. حيث القطن ثروة ذات عطاء - 00:08:52 اقتصادي للامة. واشهد انني اصبحت يومها بوجوم لا من اجل المفاجأة وان الموضوع جاء متأخرا اذ كان ذلك قبل صعود المنبر بنصف ساعة ليس الا لم يكن الوجوه مدافعه هذا انما كان دافعه اشد عمقا - 00:09:14 ان دافع الوجوم هو التفكير في حقيقة هذه العقلية التي تصر ان تكون الخطبة موجهة وان يصير الخطباء ادوات موجهة. وان ولوا الى اسرى لدى اصحاب المكاتب فكيف اخطب في موضوع يحث المصلين على تنقية دودة القطن وجمهور المسجد الذي اخطب فيه

احد رجلين اما تاجر اسماك واما - 00:09:31

ما جزار والاقلية من متوسطي الثقافة فهل اتخلى عن عقلي وادراكي واخطب لاتهم من المستمعين بعد ذلك بالجنون؟ عافانا الله منه وعفا عنا ولكن ماذا اصنع وهذه الخطبة يكتب عنها تقرير يترتب عليه امور تتعلق بصلاحياتي في الخطابة - 00:09:55

يعني الشيخ يعني حتى في انتقاده في هذا للاوقاف اختيار خطبة يعني اسلوبه فيه نوع من الطرفة يعني. نعم هو الشيخ كشك آآ يعني يرتقي المنابر منذ ان كان في الثالثة عشرة من عمره. نعم - 00:10:17

وهو حريص على مسألة ان الخطبة تكون عن موضوعات الناس وعن واقعهم منذ ذلك الوقت يعني هو اول خطبة خطبها في حياته جابت له اول شكوى آآ او اول بلاغ في حياته المستشفى نعم نعم هو خطب على على المستشفى وعلى الفساد الذي الذي فيها وعلى سوء معاملة - 00:10:35

مات المرضى راح مدير المستشفى بلغ عنه المأمور فكانت هذه بداية آآ الشيخ كشك رحمه الله. مم هو فيما بعد طبعا اه يعني اكمل التعليم في الازهر بعد طفولة مأساوية وتعليم مأساوي - 00:10:53

وعين في مسجد الطيب بمسجد الطيبي هذا كان في السيدة زينب. السيدة زينب لما كان في مصر يعني من يعرفه يعرف ان هو وما زال حتى الان يعني مكان آآ - 00:11:06

ان يشتهر بالجزارين. نعم. فهو يقول ان هو رايح المنبر قبلها بنص ساعة الراجل قال له خطبة الجمعة النهاردة عن اه تنقية اه دودة القطن. فهو يقول طب يعني انا دلوقتي اطلع اخطب - 00:11:16

في دودة القطن والناس اللي قدامي واحد جزار او آآ تاجر اسمك. فهذا في الواقع يشير الى الى مسألة يعيدون الى مسألة الدولة التي تدس انفها في كل شيء. نعم - 00:11:34

وان الدولة الحديثة في الحقيقة ليست دولة علمانية تقف على مسافة واحدة من الاديان. لا الدولة الحديثة هي دولة تنتج دينا يخدمها علشان كده تسمع قولهم تجديد الخطاب الديني مش ممكن تسمع تجديد الخطاب الوطني. لانه المطلوب نعم. هو ان الخطاب الديني هو الذي يطوع لخدمة الدولة. مش ان الدولة هي التي - 00:11:50

تنطاع للدين فهو هذه من المواقف اللطيفة التي يعني تخبرك بانه مأساة الدولة حين توحد الخطبة وحين توجه خطبة الجمعة هي تحاول ان تستخدم الخطبة والدين كاداة من ادوات السيطرة - 00:12:15

وتتحكم فيه وبالمناسبة لا تكاد الدولة تدس انفها في شيء حتى يفسد يعني لو انه الناس تركت لهم حياتهم ولم ولم تدر الدولة الا شأن الامن والدفاع فقط لكانت حياتهم افضل كثيرا الناس بيعرفوا يحلوا مشاكلهم مع بعض. نعم. لكن ان يبقى عندك جهاز بيروقراطي كامل فيه ملايين الموظفين يتحكم في كل شيء - 00:12:32

هذا مما ينتشر فيه الفساد ومما يستهلك الاموال واحد المزاهر هو موضوع خطبة الجمعة. الجمعة هو مش يعني المسألة ليست مسألة سيطرة فحسب. وانما مسألة افساد لانه هذا التوحيد لخطبة الجمعة - 00:12:56

يقتل الابداع ويقتل الخصوصية. نعم طبعا الشيخ كشك اه يقول طب نعمل ايه دلوقتي؟ ما هو انت زي ما ازا ما قلتش الخطبة غير صالح للخطابة. مم وبعدين ده الراجل جاي له قبلها بنص ساعة. مم. والشيخ كشك كان من عادته كما روى عنه بعض تلاميذه. انه يبدأ في التحضير لخطبة من عصر الجمعة الماضية. نعم - 00:13:12

فبالتالي عارف انت في هدم لكل المجهود فيقول طيب يعني ماذا يفعل وحاول ان يوازن بين التوجيه الذي اتى له. هم. وبين واقع الحال الجمهور. هم. فتكلم عن تفسير سورة النحل. هم - 00:13:36

وباعتبار ان سورة النحل هي سورة الموارد الاقتصادية. نعم. طبعا سورة النحل هذه يعني سورة النعم الله تبارك وتعالى تحدث فيها عن الخيل والبغال والحمير والدواب والنبات والنحل والاسماك وغير ذلك فهو تحدث فيه تفسير - 00:13:52

سورة النحل والموارد الاقتصادية وانه يعني مما ينبغي على المسلم ان يرفع ويحفظ هذه الموارد الاقتصادية بحيس انه ايه يجد مدخلا ليمس منه نعم. موضوع القطن باعتباره آآ الثروة الوطنية التي آآ جاءه توجيهه بشأنه. وله عنوان وفصل خاص بالخطبة في

في مذكرات - 00:14:10

نعم هو افرد هذا هذه المسألة بفصل يتحدث فيها عن ضرورة ان تكون خطبة الجمعة. نعم. خطبة موجهة وليست خطبة موجهة وانه حين تقوم الخطبة بهذا الدور فانها تصلح. هم. لكن حين تأتي اليها التعليمات فانها تصير يعني كالالة الصماء. نعم. يعني - 00:14:30 الشآن البارد الشيء الذي لا يستطيع ان يصلح احوال الناس. وتقتل في الابداع من في هذا الخطيب وايضا ربما ايضا قد لا اي حل المستمعين فضلا عما تبث في فضلا عما تبثه في نفوس الخطباء من الخوف. هم. الاصل ان هؤلاء الخطباء في النظام الاسلامي هم

قادة المجتمع او هم - 00:14:50

بذور ليكونوا قادة المجتمع وموجهيه. نعم. فحين يشعر الخطيب انه اذا لم يتكلم في الموضوع الفلاني بالطريقة الفلانية التي يفرضها عليه السلطان فهذا الخطيب نفسه تنكسر يعني نحن الان في عالما - 00:15:12

نرى الخطباء اغلبهم موظفين ولا يستطيع احيانا حتى لا يستطيع ان يخطب باعتباره موجهها. نعم. هو تحس انه بيتكلم كآلة. نعم. الة تسجيل. نعم. فهذا الخوف مما يقتل ما يمكن ان يصلح به الناس. طيب هذه لعل من اوائل الخطب آ - 00:15:26 الشيخ كشك وكانت عن طريق وجاءته هذه الرسالة في توجيه واختيار موضوع معين ولكن في نهاية الامر ربما آ ايضا تدخل المشير عبدالحكيم عامر وطلب منه ان يستحل طبعها هذه رواها هو في مذكراته - 00:15:46

وهذا هو التدرج الطبيعى لتحكم الدولة في الخطباء. نعم. يعني هي اذا كانت في الاول بتقول لهم عايزين خطبة عن دودة القطن. مم. ففي النهاية طبعا الشيخ كشك اه طبعا الشيخ كشك تخرج في سنة واحد وستين. نعم. لكن عند سنة ستة وستين كان صار شيئا له

جمهور كبير. هم - 00:16:06

فهنآ ارسل له عبدالحكيم عامر اثنين مخبرين. مم. وقال له المشير يعني عارف شعبيتك ويقدرها. وعايز الخطبة اللي جاية تكون عن استحلال دم سيد قطب وانه يستحق الاعداء. نعم - 00:16:26

الدولة تبدأ بتوجيه الناس لدودة القطن وتنتهي باستحلال دماء الناس. مم. وهذه كانت بداية الاشتباك يعني انه الشيخ كشك طبعا ابي ان يفعل هذا. نعم اه الشيخ كشك صاحب مدرسة اه في الدعوة استطاع انه فعل دور المسجد في اصلاح واعانة المجتمع -

00:16:38

دعنا نستمع اليه في هذا المقطع ورأيت ان اجعل رسالة المسجد رسالة عامة تنتظم أنشطة المجتمع. فجعلته يمثل خمس وزارات الثقافة والارشاد في خطبة الجمعة ودروس المساء التربية والتعليم في التدريس للطلبة - 00:17:02

الصحة. وذلك عندما دعوت الاطباء لعلاج الفقراء بالمجان. فلبى عدد كثير منهم النداء. فارسلوا الينا بتذاكر العلاج في مختلف التخصصات الطبية. فكان الفقير يأخذ التذكرة الخاصة بمرضه ويذهب بها الى عيادة الطبيب مرفوع الرأس موفور الكرامة -

00:17:22

دون ان يكون هناك عوائد مالية. لكنه كان المقصود به وجه الله تعالى. ما عندكم ينفد. وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ولقد تقدم بعض الصيادلة لصرف الدواء مجانا - 00:17:42

وكان المسجد ايضا يمثل وزارة العدل. فقد كونت لجنة للمصالحة وفض المنازعات والفصل في الخصومات. وكم من مشاكل حلت باذن الله وقد كادت تدمر بيوتا وتقوض نفوسا كذلك قامت بالمسجد لجنة تمثل الشؤون الاجتماعية تبحث احوال الاسر الفقيرة

فتجري عليها المعونات الشهرية والكسوة في الشتاء والصيف - 00:18:03

بالاضافة الى المواد التموينية في الاعياد والمواسم وتوزيع اللحوم في عيد الاضحى يعني دور المسجد في الاصلاح هو ما قام به الشيخ كشك يعني. نعم. في هذه القصة. هذه قصة لطيفة. نعم. في - 00:18:28

حياة الشيخ كشك رحمه الله. نعم الاول الشيخ كشك حين عين كما قلنا عين في مسجد الطيبي بالسيدة زينب. نعم. وكان هذا يبعد عن بيته في حدود الساعة ونصف يقضيها في المواصلات - 00:18:49

وطبعا الشيخ كان كفيلا لا يرى. هم. فكان يعني هذا مما يتعذر عليه ويتطلب اه من يرافقه فبعد ما قضى فيه سنتين هو يقول انهم

كانوا من اجمل سنوات عمره لانه الناس اللي في السيدة زينب بسطاء. نعم - 00:19:01

اه جت فرصة ان هو يحول يعني المكان يقدم على تحويله يخطب في مكان اخر واختار هذا المسجد لانه قريب من بيته. المسافة بينه حوالي خمس دقائق او عشر دقائق من المشي. هم. طيب هذا المكان الذي كان يسكن فيه هو مكان حي - 00:19:18

دي من احياء القاهرة اه اسمه دير الملاك واغلب الذين فيه من المسيحيين وهو علشان الشيخ كشك عارف المسجد ده وكان بيصلي فيه قبل كده وهو بيقول للمسجد ده مسجد نضيف - 00:19:35

مسجد فيه سجاد فاخر مش زي مسجد الطيبي كان كله حصير. نعم. الناس اللي هناك بسطاء. لكن الناس اللي هنا ايه اغنياء فبيقول احنا لما كنا نصلي زمان في هذا المسجد - 00:19:50

كان يعني كانت الناس تبقى صفين وبين الصف والتاني مسافة صفين تاني. عشان فارغ يعني. مم طيب لما لما نقل اليه في الخطابة. مم بدأ الشيخ كشك حالته الدعوية وطبعا شايف نفسه دلوقتي وسط ناس حالتهم المادية ارفع شوية. هم - 00:20:00

فبدأ يفعل دور المسجد على نحو ما كان في اول الاسلام. المسجد في الاسلام هو المؤسسة الاولى في الاسلام. نعم احنا لما نرجع لايام النبي صلى الله عليه وسلم نجد ان المسجد كان كل شيء - 00:20:21

من وسيلة الاعلام وكان درس التعليم وكان آآ مأوى من لا مأوى له. وكان اللي جعان حتى يبجي يقعد في المسجد. وكان اللي عايز يتصدق يروح يتصدق الناس اللي في المسجد اهل الصفة وكان احيانا سجنا يربط فيه الاسير. نعم. وهكذا يعني - 00:20:35

فهو الشيخ كشك عمل ايه اراد ان يفعل دور المسجد. طبعا الناس اقبلت اليه مع الخطابة فبدأ يقول طيب احنا هنعمل دروس تقوية لغير القادرين فوالله المتطوع ان هو يدرس يبجي يدرس وهو الشيخ يشكي بنفسه كان بيدرس اللغة العربية. نعم. فعمل هنا ما يسميه هو وزارة التعليم - 00:20:51

جزء للتعليم واللي عايز يدرس بيدرس وكذلك الشيخ بيدرس لغة عربية بعد شوية فكروا في مسألة آآ العلاج علاج الفقراء. مم.

المسجد يؤمه بعض الاطباء. احنا لو كل طبيب تبرع لنا بكشف اتنين ثلاثة - 00:21:15

ثلاثة اربعة كل يوم في الاسبوع كل ما يحب يعني. هم. فكان الدكاترة يجيبوا لهم اوراق تعطى للمريض الفقير ويذهب الى الطبيب دون ان يريق ماء وجهه. مم. بعد شوية الصيادلة آآ التحقوا بالخط - 00:21:33

بعد شوية الناس اللي جاية تستفتي والناس اللي جاية تحل مشاكلها فبرضو الشيخ كشك هو بعض الناس كانوا بدأوا يحلوا لهم

المشاكل المهم المسجد بقى ايه بقى مجتمع حي ولما بقى مجتمع حي - 00:21:48

والناس كثرت فلان تبرع بانه الحديقة بتاعة المسجد بيني فيها بناء. والبناء اتملى. مم. وبعد كده بدأت الناس تصلي في الشوارع سم بدأت يحول خط المرور. ما هو كل ده. نعم - 00:22:01

فهنا ستجد انه ايه من الذي يضايقه هذا؟ هم دلوقتي الناس مشاكلها بتتحل من غير ما تروح محاكم ومن غير ما تنفق اموالها على محامين ولا اوراق ولا ما ينفعش ما ينفعش والناس بتتعلم ببساطة - 00:22:16

والناس بتتعالج ببساطة وهكذا على طول ان الدولة تتدخل. اه امن الدولة دخل على خط. فين الزريعة بقى بتاعة امن الدولة ان هو عمل حفل اه اقامه لمن اسلموا. نعم. من المهتمين - 00:22:33

هو اقام حفل من هنا وهم استدعوه اول استدعاء في حياته الى جهاز فهنا وهذا ايضا يعني يعطيك بعدا انه هذه الاجهزة لمن ولاؤها؟ يعني يعني دلوقتي المفترض يعني ان اجهزة الدولة دي - 00:22:51

اي واحد بيساهم في رفع العبء عن الدولة. هم. نكرمه. نعم. ده المفروض. هم. انما هم اي واحد بيساهم في الرفع. في رفع العبء عن

دولة يعرقلونه فهم آآ استدعوه بقى اول مرة علشان اقام حفلا لهؤلاء الذين اسلموا وفيما بعد بدأوا في محاربة هذه - 00:23:10

يعني اوجه النشاط الاجتماعي ولا يزال هذا الامر مستمر حتى الان يعني احنا في ازمة كورونا الماضية يعني عبدالفتاح السيسي هدم مستشفى شعبي بناه الناس في البحيرة. مم الدولة حساسة لاي مجهود شعبي - 00:23:32

لاي مجهود لا يمر تحت اوراقها تكون تابعة لها. لابد ان تكون تابعة لها حتى لو الناس هتموت. مم نعم. يعني حتى لو الناس هتموت هو

ما يهموش ربما هو من طغيان الدولة على المجتمع وهيمنتها على مفاصل المجتمع. لكن استاذ محمد الهامي ربما آآ نكمل هذه -

[00:23:51](#)

الفكرة بعد فاصل قصير بسفر الحياة دروس عظم تفيد الذي اين تزكي العمر لنا عبرة لتجاربى من سعوا للنجاح بسفر الحياة دروس عظم تفيد للذين تزكي العمر لنا عبرة بتجاربى من سعوني - [00:24:11](#)

النجاح القضية في ان الدولة عندما تهيم على جميع مفاصل اه الحياة وحياة المجتمع. انها الغريب انها تتضايق من بعض النشاطات الشعبية مثل هذه يعني يعني تقدم خدمات في المسجد او في منصة اخرى. ما هو هذه هي المشكلة التي يجب ان نحن ان نستوعبها كشعوب حتى كحركات - [00:25:13](#)

اصلاحية انه هذه الدولة الدولة التي عندنا في العالم العربي هي في اصل بنائها لم تبني لمصلحة المجتمع وانما بنيت للهيمنة عليه. للسيطرة عليه. ولذلك الدولة يعني تضيق بمن يقوم اه بادوار اجتماعية واصلاحية لانها تشعر انه هذا يخرج عن سيطرتها. لا تنظر اليه باعتباره يرفع العبء عنها. لا - [00:25:42](#)

تراه يخرج عن سيطرتها. نعم. فبالنالي اه انا كنت ذكرت لك ان هو هدم يعني الدولة عندها ان الناس تموت من المرض لكن لا يستطيع المجتمع انشاء مستشفى وادارة منظومة صحية - [00:26:06](#)

لا تعبر على تصاريحها. مم. يعني وهذه الامثلة كثيرة جدا. مم ومن المواقف اللطيفة في هذا الموضوع انه الشيخ كشك بس هذه يذكرها بعد سجنه. نعم. هو بيقول انا لما سجت لقيت آآ يعني انا هو طبعاً سجن بدون - [00:26:21](#)

ان يسأل هو لماذا سجن؟ سجن سنتين. نعم. في ابو زعل وقلها يعني مر على السجن الحربي. هو بيقول لقي هناك آآ رئيس اتحاد كلية الاداب طلبة كلية الاداب. نعم. طيب الراجل ده كان ساعات بيحب المشايخ علشان يدوا دروس للجامعة - [00:26:39](#)

مم. فبيقول له انت دلوقتي ايه اللي جابك؟ قال له والله انا خدوني امن الدولة قالوا لي انت بتجيب المشايخ عندك ليه احنا دلوقتي مدينتك ميزانية الاتحاد دي علشان تجيب فيها مغني مطرب واحد بتاع نكت انتم شباب وتفرقشوا انتم انا رايع جايب لي المشايخ -

[00:26:56](#)

قال له والله انا ميزانية الاتحاد اللي عندي رحت بها رحت اعرض على بتوع الغنا والرقص يعني لقيت الميزانية كلها ما تجيش ربع اجر واحد فيهم. هم. رحت للمشايخ لقيت المشايخ ما جابوليش اه ما طلبونيش باي فلوس. هم. فرحت جبت المشايخ مجاناً. هم. ورحت

انفقت - [00:27:15](#)

هذه الاموال في آآ يعني على الطلبة والفقراء. نعم. قال فانا اتسجنت هنا معكم. ويزكر برضو الشيخ كشك بيقول انه يعني بعض الطلبة لما كانوا بيعزبوهم. مم. كان بيقول له انت انت ايه اللي موديك الجامع؟ مم. او مال احنا عاملين آآ السينما والمسرح لمين؟ مم. انتم

مش شباب انتم؟ هم. فانا بقول - [00:27:35](#)

يقول لك الدولة المبنية في عالما العربي هي دولة مناقضة لمصالح المجتمع. يعني انت عمرك شفت مم. مسلا دولة امريكا او اي دولة مسيحية عمرك شفت بريطانيا ولا حتى الفاتيكان ولا - [00:27:55](#)

بياخدوا واحد يحققوا معه علشان بعض الناس تنصره وهل ممكن في اسرائيل مسلا الشركات في امريكا هي اللي تتبرع للكنيسة؟ تتبرع للكنيسة. نعم. يعني الخلاصة انك عمرك ما تلاقي يعني احنا عندنا في مصر الان واحد - [00:28:09](#)

ان من اهم من كانوا يواجهون التنصير مسجون منذ اكثر من سنة وهو اخونا احمد سبيع. هم. بل انا اعرف من من يعملون في مواجهة التنصير في مصر اذا اتى اليهم من يسلم بيقول له ما تعلنش اسلامك. مم. لان انت لما تعلن اسلامك احنا مش قادرين على

حمايتك. مم. فالدولة عندنا في مصر تسلم من - [00:28:23](#)

نسلم لاهله مرة اخرى بالزات حينما يكونوا نساء. نعم. وبالزات حينما يكون من زوجات او بنات القساوسة والكهنة. واحنا في مصر عندنا يعني جرح مفتوح مسل وفاء قسطنطين وكمال يا شحاتة وماريا عبدالله وغيرهم وغيرهم وغيرهم. معلنة في هذا يعني القصد

انك لا يمكن تجد دولة مسيحية مسلا - [00:28:45](#)

تحبس واحد لانه بيدعوا للمسيحية. نعم. ولا يمكن تجد اه دولة شيوعية تحبس واحد لانه بيدعو للشيوعية ولا واحد ليبرالي. دولة ليبرالية. نعم. تحبس واحدة عشان بيدعوا للبرالية هذا لا يوجد الا في بلادنا التي نعود ونكرر انه اصل بناء نظامها السياسي وبناء مؤسساتها - [00:29:05](#)

وهو مناقض لمصالحها ولطبيعة شعبها. نعم. ولذلك تجد في في سجوننا المشايخ. نعم. وانما تجد المنصرين بالمناسبة احنا في مناصر امريكي وهذا فيديو موجود على اليوتيوب كان يقول ان عصر عبدالفتاح السيسي هو العصر الذهبي للكنيسة. مم. منذ عصر سعيد باشا. سعيد باشا اول واحد سمح بالارساليات - [00:29:23](#)

طبيبة. مم. يعني الدولة ضد الامة دي على فكرة عنوان كتاب برهان غليون. مم. وده مفكر مسيحي في قومي يعني هو علماني ومسيحي. مم. وكتابه اسمه المحنة العربية الدولة ضد الامة. نعم. يتناول فيه هذا الموضوع ويعبر - [00:29:45](#)
انه تعبير جيدا في حقيقة الامر. نعم. ومن هنا ربما البعض يخطئ او يعتمد تفسير خاطئ لهذه القضية عداوة المشايخ والدعاة او عداوة الدولة الدعاة ويبرر للدولة باعتبار ان هؤلاء اه اه العداوات الدولة لهم سياسية وليست اه لاجل الدين - [00:30:05](#)
وليس فهي فبالتالي هي تخشى على نظام الحكم وعلى الكرسي وليس غير. ما هو هذا نفسه دليل على ان نظام حكم ضد الدين. مم. والا فلو نزام الحكم منسجم مع هوية الامة. نعم. فستجد انه نزام الحكم حين يقوي المؤسسة الدينية فهذه - [00:30:25](#)
يعني قوة ناعمة له. مم. يعني مسلا الايرانيين لو حكمهم نظام حكم علماني لكنه مخلص لايران كبلد. مم. لابد ان يقوي الحوزة العلمية. مم. لانه تقوية الحوزة العلمية او نشر التشيع هو قوة للدولة الايرانية حتى لو هو نفسه علماني. نعم. مسلا في مصر حتى لو الحاكم علماني لكنه مخلص - [00:30:45](#)

بلد على النمط الوطني فلا بد ان يقوي الازهر. نعم. لانه قوة الازهر وانتشاره. وان الطلبة يأتون اليه من مشارق الارض ومغاربها. مثل ما تفعل اسرائيل الان. نعم. نفس الشيء رؤساء علمانيين ولكن يقوون بالضبط لا يضربون قوة - [00:31:08](#)
الكنيسة اليهودي يعني الكنيسة اليهودية لكن لما يبجي الحاكم يخاف من الشيخ علشان السياسة فده دليل على ايه؟ على ان السياسة في طريق ضد الدين. يعني آآ لا ادري اذا كنت ذكرت هنا ام لا - [00:31:28](#)
انه شيخ الازهر في مصر يشتكي من انه لا يستطيع ان يرد على الاساءات التي توجه له من وسائل الاعلام. تجد واحد زي عمرو اديب وواحد زي احمد موسى وغيره وغيره يعني يسرفوا في الاساءة الى شيخ الازهر. نعم. بل حتى اسلام بحيري. هم. كتب آآ كتب منشور مهم - [00:31:41](#)

قال سنسحقهم ولكن بعد قليل. طيب الشيخ الشيخ كشك رحمه الله يشكو من كثرة النفاق نعم. في زمن. وهذا ربما حال الاستبداد والطغيان عندما يطول ايضا الناس اه تتزلف اليه. دعنا نستمع - [00:32:01](#)
فيما يقول اصبحت سماء مصر ملبدة بغيوم النفاق والظلم فهذا صاحب قلم يسيل مداده سما ناقعا. يريد ان ينافق صلاح نصر في كتب عنه قائلا انه الرجل الذي تكلؤنا بالليل ونحن نيام ثم يستطرد قائلا انه الرجل الذي بلغ من دقة رقبتة انه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - [00:32:21](#)

هل هذه العبارة في حاجة الى تعليق لو كان كذلك فلما لم يخبرنا بما سوف تقوم به اسرائيل في هزيمة يونيو سبحانه هذا بهتان عظيم لقد بلغ النفاق مداه عندما وقف احد الشعراء ينافق عبدالناصر فيقول بشراي ان صلاح الدين قد عاد واصبحت هذه - [00:32:47](#)

الايام اعيادا. اجمال ما لك من بين الانام فتى في الشرق والغرب ممن ينطق الضاد. لو كان يعبد من بين الانام كنا لشخصك دون الناس عابادا نعم انها لجرأة خطيرة وجرم فظيع وانحراف شنيع لاحد كبار الجلادين في السجن الحربي. باستيل مصر الذي اخذ يلهي - [00:33:11](#)

بصوته احد الضحايا وقد علقه كما يعلق الجزار بهيمته. بحيث تكون الرأس الى اسفل. وانها عليه ضربا قات المظلوم بالله. فقال له الجلاد لو نزل ربك من السماء فقد اعددت له زنازة لاحبسه حبسا انفراديا - [00:33:36](#)

نسأل الله العافية ونعوذ بالله من هذا الضلال والكفر يعني ربما هذه قصة فرعون الواردة في القرآن يعني تتكرر في واقعنا واستكبار وطغيان تصل الى عاد حد عبادة التطاغوت. نعم - [00:33:59](#)

مم. آآ الحقيقة برضو يا شيخ عبدالله مما يجب ان يعني نتيقن منه ويكون يعني ثابتا في اذاننا انه لا نهاية الطغيان. مم. لا نهاية للتجبر. مم. الانسان حين يعني يكون مستبدا ويطول به الظلم فانه يتشوق للوهمية. نعم - [00:34:18](#)

كما جاء في ذكر فرعون اقال انا ربكم الاعلى. نعم. وقال يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري. نعم. هذا بالمناسبة يتكرر. تعرف الحاكم بامر الله ده كان له شاعر الحسن بن هاني اه كان يقول له ما شئت لا ما شاءت الاقدار فاحكم فانت الواحد القهار. نعم. فكأنما انت - [00:34:37](#)

النبي محمد وكأنما انصارك الانصار. نعم. وله قصيدة اخرى ايضا حسن انشدها في في الحاكم يقول آآ ندعوه آآ ندعوه سبحانه الله ذهب مني لكن خلاصة خلاصة الامر انه يعني ايه يدعوه جبارا آآ - [00:34:57](#)

آآ غفورا راحما آآ صفوحة وثم قال اقسمت لولا ان دعيت خليفة لدعيت من بعد المسيح مسيحا اه هذا الكلام يستمر حتى عصرنا الحالي. هم. يعني احنا عصرنا الحالي هذا الزمن زمن ما قبل الربيع. حين طالت به حين طالت ببعض الحكام - [00:35:16](#)

نعم. نتذكر اه شاعر انشد لصدام يقول له تبارك وجهك الخلاق فينا كوجه الله ينضح بالجلال. استغفر الله. استغفر الله. يعني وهذا سبحانه الله وكان من عقوبته انه صدام فيما بعد - [00:35:39](#)

عليه وقطع لسانه. الله! لكي يقول فهذا امر آآ يعني بالمناسبة احنا عندنا في مصر بعد انقلاب السيسي سنة الفين واربعناشر. نعم. كتب له اكرم السعدني واحد صحفي مصري. نعم. كتب له آآ نفس كلام الحسن بن هاني. قال قال للسيسي ما شئت - [00:35:53](#)

ما شاءت الاقدار. الله. فاحكم فانت الوحيد القهار. فهو ما فيش الذي مدح وزير الداخلية والسيسي وان اه ده سعد الهاللي استاز الفقه بجامعة الازهر. مم. بعث الله رسولين كما بعس موسى وهارون. بعس السيسي ومحمد ابراهيم. وزير الداخلية - [00:36:13](#)

فيعني هنا لا حد للطغيان والتجبر. الطاغية والمتجبر يريد ان لو يملك الناس ويملك الارض ويملك القلوب يعني لا لا يستوعب معنى ان الناس تعارضه. زي كده ما حصل مع القذافي عندكم. نعم. من انتم؟ هم. مش مستوعب انه هؤلاء الناس وطبعا القذافي برضو كان يمثل لنا نموذجا ان الرجل عاثر - [00:36:33](#)

صحح الاحاديس ورجل عايز يحذف من القرآن كلمة قل. هم. فيلسوف طبعا مفكر كبير. حتى وقيلت فيه مثل هذه العبارة ايضا انه يستحق ان يعبد. اه اه قيلت في القزافة ايضا. القذافي. ما هو احنا احنا ما شاء الله احنا يعني كلما نبشنا كلما وجدنا يعني كثيرة في ذلك. لكن الغريب في - [00:36:59](#)

ليس في الطغاة. الطغاة هذا حالهم لكن في من يتبعهم. الان حقيقة مما يشد اسلوب الشيخ كشك في هذا ساخر حتى مع هذا الطغيان والكفر. يعني عندما يقول ان هو آآ يضعون لهم آآ منافقون - [00:37:22](#)

المنافقين في في السجن ويكتبون تقارير من السجناء. اه. عندما يسمعون خطابات عبدالناصر. ويسلطون عليهم البائن ان اه عبد الناصر وبالمناسبة ايضا حتى في سجون القذافي كانت كانت الاذاعة اربعة وعشرين ساعة تستمر دائما بدون توقف - [00:37:41](#)

اه بخطابات القزف. الخطابات القذافي وايداعه الثورة وغيرها فيقول اه يقول الشيخ من الطرافة قال اه ويقول الشيخ اه لم يبق الا ان يقول لنا واذا خطب الزعيم فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:38:01](#)

نعم هو ذكر انه آآ انه كتبت التقارير داخل الزنازين. نعم كانوا يرصدون حتى موقف المسجون من اه خطاب عبدالناصر. نعم. فيقول اذا واحد مد رجله وعبدالناصر بيتكلم فده دليل - [00:38:18](#)

على الاستهانة. اه. واحد اتكلم مع زميله. هم. وطالما عبدالناصر بيخطب فده دليل برضو على ايه؟ الاستهانة. فهو كل ده يسجل في التقارير ويجد عليه المستمع وجبة من العذاب. مم. فيما بعد. فلذلك لابد ان انت تجلس امام وانت مسجون. نعم. تجلس امام خطاب القائد الزعيم - [00:38:40](#)

تبها على نحو على رأسك الطير كما يقولون. نعم. يعني الخلاصة ان مسألة ان يطول العهد بالطاغية مسألة خطيرة يجب ان ينتبه لها

الجميع. هم. انه كلما تمكن الطاغية من الحكم كلما استبد استبدادا آآ يطاول به شأن الاله - [00:38:58](#)

نعم. وكلما كذلك امن به اتباعه وحاشيته ايماننا يشبه ايمانهم بالاله انا اعرف من سمع من آآ ضباط في عصر مبارك ان يا ابني حسني مبارك ده اقوى من ربنا. مش قادر عليه ثلاثين سنة طب انا استغفر الله. هذه هذا كلام قيل. هم. انت فاكراه بعض اصدقائنا -

[00:39:18](#)

هذه حكاها لي واحد كان بيعزبه فخلاص هيموت على وشك الموت. قال له بص انا بقول لك اهو. هم. اول ما تموت وانت رايح الجنة

كده معدي على الصراط تبص في النار تحتك - [00:39:39](#)

هتلاقي فرعون تقول له سبت وراك رجالة الله استهزأك. في بعض الناس فعلا بيتشرب قلوبهم الكفر فعلا. هم. لان هو بيبقى عارف.

والا جنود فرعون اوائل. مم. جنود فرعون الاوائل - [00:39:53](#)

هؤلاء ناس رأوا معجزة السحرة ولم يؤمنوا. يعني السحرة نفسهم امنوا لكن الجنود لم يؤمنوا. بل عزبهم. نعم. طيب هؤلاء رأوا باعينهم البحر شق لموسى. نعم ولم يترددوا في ان يتبعوا فرعون. يتبعوا فرعون. يعني هذا ما تشربته قلوبهم لدرجة انه خلاص فعلا

بيؤمن بامر الدولة باعتباره - [00:40:09](#)

امرا الهيا والا انت دلوقتي لما حد يقول لك قتل الابناء. مم. طيب لماذا الجندي يقتل الطفل الرضيع؟ مم. يعني هذا المفروض انه عمل مخالف لاي آآ لاي اخلاق لاي فطرة. صحيح. فلذلك تجد الجنود المعاصرين فيهم شبه كبير من جنود فرعون. لان هو بيامر ان يعذب

من لا يعرف. هم. لماذا - [00:40:31](#)

يعذبه يأمر ان يقتل من لا يعرف لماذا يقتله. نعم. وهكذا طيب للشيخ ايضا الشيخ كشك كلام في في وصف احوال المجتمع المصري

حقيقة وخاصة قبل نكبة سبعة وستين. حتى كان يسميها النكبة المباركة هو حقيقة مبارك - [00:40:51](#)

لكن آآ لانها انتجت ارجعت وكانت فيها سبب لتوبة كثير من الناس. طبعا وكانت سببا لكسر المشروع اللاحادي الشيوعي. هم. آآ

الشيوعية في مصر كانت منتشرة انتشارا رهيبا وانت بلاش حتى مصر - [00:41:11](#)

تذكر في سوريا. نعم. كان شعار حزب البعث امن بالبعث ربا لا شريك له وبالعروبة دينا ما له ثاني. اه. يعني يعني قبل النكسة قبل

نكبة سبعة وستين هذه كان الحال في مصر وكان الحال في سوريا وفي يعني حتى في العراق فيما بعد - [00:41:31](#)

كان مسألة يعني يكاد الدين ان يختفي ويغيب. نعم. وحتى في ذلك الوقت لاول مرة يعني هي الحقبة الوحيدة في مصر فيما على حد ما اعلم التي كانت فيها زوجات المشايخ وبنات المشايخ احيانا لا ترتدي الحجاب. نعم. يعني زوجة شيخ الازهر. مم. عبدالرحمن

تاج لم تكن ترتدي الحجاب. مم - [00:41:52](#)

آآ واخرين لا اذكر الاسماء الان. يعني لن اذكرها. نعم. يعني وصلت مسألة تجريف الاسلام ويعني انتهائه والقبض على اهل الدين واهل

الخير. نعم. مسألة نكبة سبعة وستين هذه هي كانت الفأس او الضربة التي كسرتها - [00:42:13](#)

هذا المشروع الشيوعي وكثرت وكسرت حتى صورة عبدالناصر. نعم. صورة عبدالناصر بقت انا الشيخ احمد ياسين في مذكرته بيقول

الناس خرجت تقول الله حي وناصر حي بعد ما مات. ما حدش كان مصدق ان عبدالناصر يموت. كانت فتنة شديدة. حتى الشيخ

عبدالله عزام يروي انه رأى - [00:42:33](#)

في يوم آآ قتل الشهيد سيد قطب. نعم. ان الشيوعيين اقتحموا المسجد والجمعية الاسلامية التي كان فيها في جنين وكانوا يمزقون

الكتب الدينية ويلقونها من النوافذ. نعم. وهذا حصل عندنا في مصر على فكرة بعد انقلاب السيسي ان كانوا يجمعوا الكتب الدينية -

[00:42:52](#)

من المكتبات المدرسية ويحرقونها وهناك مشاهد لاحراق الكتب الدينية والمديرة بتاعة المدرسة ماسكة علم مصر في مشهد اوضح

لك بوضوح ان الدولة دي ضد هذا الدين. ضد الدين. طبعا باعتبار يعني يقولون ان هي الكتب المتطرفة وما شابه - [00:43:13](#)

يعني في النهاية الطغيان لابد ان ينتهي الى ان يكون ضد الدين. ولذلك هو يذكر مقدمات هذه النكسة كانت آآ كان حال ثم المصري

تسلط كبير على خاصة الاسر السجناء. صحيح. وكان هناك نوع من الرقابة - [00:43:31](#)

ومما جعل المجتمع في خوف ونفاق وجبن الشيخ كشك يذكر انه الناس بلغ من خوفها ان الواحد ما كانش يسق في آآ اخوه ولا ابنه ولا مراته وبعض الناس بالفعل كانوا بيكتبوا التقارير الامنية في اخوانهم وفي ازواجهم. مم. وهذه بالمناسبة انا وجدت لها شبيها آآ حتى في العراق - [00:43:51](#)

تذكر احمد منصور نعم. كان له كتاب اسمه قصة سقوط بغداد لان هو كان حضر غطى. نعم. ففي قصة سقوط بغداد يقول حرب الفلوجة. اه في كتابه هذا يقول انه اه بعدما سقط النظام. هم. كان اهم ما اراده العراقيون ان هم يذهبوا ويقتحموا المقرات الامنية رغم انه ده وقت - [00:44:16](#)

وقت فوضى يعني. نعم. لكي يعرف من الذي كان يكتب فيه التقارير؟ يقول. مم. ووجد الناس انه من بعض من كتب فيه التقارير ابنه واخوه وامام المسجد الذي يصلي فيه والطبيب الذي كان يعالجه - [00:44:36](#)

فالزلم الشديد الطفيلان الشديد يفتت ادنى ادنى مراتب التماسك الاجتماعي. يعني هذه الاسرة اللي هي اوثق العرى. هم. يستطيع الخوف الهالع آآ يستطيع الرعب الشديد ان يمزقها. ويجعل آآ ولذلك - [00:44:52](#)

هؤلاء الطغاة يعاقبون من بدرت منه بادرة الرحمة. يعني اللي بيدفع لاسر المعتقلين اموال فهذا يعتقل ان هو يريد ان تتفكك هذه الروابط الاجتماعية. نعم. بل وانا اعرف في الحالة المصرية - [00:45:10](#)

ان بعض الناس كان يساوم آآ يعني صدر له مسلا حكم بالافراج. نعم فضابط امن الدولة يتصل بزوجته ويقول لها جوزك آآ جاء له حكم بالافراج. هم هتقولي لي مين اللي كان يبصرف عليك في فترة اعتقاله ولا ادوره في قضية تانية؟ الله الله! فشوف المحنة التي تقع فيها الزوجة. هم. هل - [00:45:26](#)

هذا الشهم مم. اللي كان يعني ربما ساعدها ببعض الاموال في وقت ما كان زوجها معتقل ولا تضحي بزوجها ليعود مرة اخرى الى السجن؟ النفسية نفسية وحشية. نعم يعني اسأل الله تبارك وتعالى الا يطيل علينا هذه يعني العصور - [00:45:49](#)

وان يؤذنا بفرج قريب. امين. اه طيب استاذ محمد ربما الحقيقة لو اه نسترسل ايضا في قضية آآ كراهية الشيخ كشك للظلم استمراره في آآ كلمة الحق انه ايضا يعني ظلم في اخر حياته - [00:46:10](#)

ربما يعني منع من الخطابة اه يعني اه بعد تردده اكثر من مرة على السجون و ختم حياته بالتأليف. نعم. هو طبعا اه كان حسني مبارك جاء بعد فترة آآ السادات - [00:46:31](#)

وحسني مبارك في بدايتي يعني في السنوات الاولى من عصره لم يكن متمكنا لكي يسجن كما فعل عبدالناصر. هم. او لكي يسجن كما فعل السادات في نهاية عصره فهو يعني كان يحاول ان يعالج الامور باقل قدر من من يعني من القبضة الامنية او من الشراسة - [00:46:50](#)

فلذلك انتهج مع طبعا الشيخ كان يستدعى قبل ذلك وحتى يقول انه انا لو قلت لكم انني استدعى في الاسبوع مرة واحدة ما كنت مبالغا يعني في كل اسبوع بعد كل خطبة؟ بعد كل خطبة اه. يبقى في استدعاء حتى كان له كلمة لطيفة - [00:47:09](#)

كان يقول الصف الثالث والرابع استقيموا يرحمكم الله. الاول والثاني الاول والثاني مخبرين. فعن مبارك انتهج معه نهج ان يمنعه من الخطابة. نعم وهذا المنع من الخطابة هو ان كان يعني قد اثر في انه الشيخ لا يستطيع ان يمارس بنفسه - [00:47:24](#)

الا انه طبعا اه صوت الشيخ لم يخفت وانما انتشر من خلال الكاسيت وانكب الشيخ في اخر حياته على التأليف حتى مات وموت الشيخ ايضا. نعم اه من الايات نعم لان يعني هو مات في يوم الجمعة. هم. في الركعتين ركعتي الضحى في السجدة الثانية. هم. مات وهو ساجد - [00:47:45](#)

الله! وهذه طبعا من علامات آآ ومن نعم التي يستبشر بها. وبقي يعني بقي للشيخ لسانه الذي لم اه لم يسكت. صحيح. صدقة جارية بقيت اشروطته. نعم. تنتشر. وكذلك كتبه الان في كتابه الضخم في رحاب التفسير كتاب كبير. نعم. والمؤلف - [00:48:05](#)

فاته الكثير ايضا وربما سبحانه الله هذا رغم اه يعني اه كف بصره ولكن انتج هذا الانتاج الغزير وكانت له هذه المواقف. كان كثيرا ما يستشهد بقول ابن عباس ان اذهب الله من عيني نورهما ففي - [00:48:25](#)

فؤادي وقلبي منهما نور. مم. عقلي زكي وقلبي ما حوى دخلا وفي فمي صارم كالسيف مسطول. نعم الحقيقة الحديث اه شيقة على
مثل هذا الشيخ الشيخ عبد الحميد كشك اسد المنابر. اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبله في الصالحين وان يجعل مثواهم الجنة -

00:48:44

نشكرك في اخر هذه الحلقة نشكرك شكرا جزيلا الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارات الاسلامية التي تفضلت به. كما
نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب بمتابعتكم والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله

00:49:04 - وبركاته

بسفر الحياة دروس عظم تفيد الذي تزكي العمر لنا عبرة بتجاربي من سعوا للنجاح - 00:49:22